

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا قد تدهورت تدهورا شديدا طوال العقدين الماضيين ، مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الإنتاج الزراعي ، وإلى الإضرار بالمستويات الغذائية التي تقل بالفعل بدرجة كبيرة عن الاحتياجات الدنيا ، وإلى زيادة تنذر بالخطر في عدد الأشخاص المعرضين لسوء التغذية والجوع والمجاعة ،

وإذ تدرك الأولوية العالية المولاة للأغذية والزراعة في خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفا للتنمية الاقتصادية لأفريقيا^(٢١٧) .

وإذ تدرك التزام أفريقيا وتصميمها أن تكرر مواردها المحدودة ، على أساس الأولوية ، للتنمية الزراعية وفقا لخطة عمل لاغوس ،

وإذ تسلّم بأن مسؤولية زيادة الإنتاج الغذائي والزراعي تقع في الدرجة الأولى على عاتق البلدان النامية ذاتها ، وبأن هناك جهدا متزايدا والتزاما متعاظما من جانب البلدان النامية لتعجيل بتنمية قطاعي الأغذية والزراعة فيها ،

وإذ تعترف بدور استراتيجيات القطاع الغذائي التي انبثقت عن مجلس الأغذية العالمي ، كوسيلة يمكن للبلدان النامية المهتمة بالأمر أن تستعين بها في وضع منهج متكامل لزيادة الإنتاج الغذائي وتحسين الاستهلاك واجتذاب الموارد الدولية الإضافية اللازمة ،

وإذ ترحب بالأولوية المخصصة للتنمية الغذائية والزراعية في مداولات رؤساء الدول والحكومات التي أجريت في ١٩٨١ و ١٩٨٢ ،

وإذ تلاحظ مع الاهتمام ما خلص إليه وزراء الأغذية والزراعة الأفريقيون في مشاورات مجلس الأغذية العالمي الإقليمية بشأن أفريقيا ، المعقودة في نيروبي في ١٦ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢^(٢١٨) ، فضلا عن الاهتمام الخاص الذي كرسه للأغذية والزراعة المؤتمر الوزاري لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعقود في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، والذي كرسه مجلس الأغذية العالمي في دورته الوزارية الثامنة ، المعقودة في أكابولكو في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢^(٢١٩) ،

(٢١٧) A/S-11/14 ، المرفق الأول .

(٢١٨) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/37/19) ، المرفق الثالث .

(٢١٩) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٩ (A/37/19) .

٢ - تقرر أيضا أن يبدأ العمل بالاتفاق السابق المتعلق بالترتيبات المالية والمؤسسية الطويلة الأجل لجهاز التمويل بمجرد أن يتم وضع أحكام خطة التمويل إلى جانب الترتيبات المؤسسية لاتخاذ القرارات في الجهاز التنفيذي وفقا للفقرة ٣ أدناه ؛ وفي الوقت ذاته ، يستمر العمل بإجراءات التشغيل الحالية الخاصة بالجهاز ؛

٣ - تقرر كذلك أن الترتيبات الخاصة التالية ستكون ضرورية في أوائل عام ١٩٨٣ :

(أ) تجتمع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورة خاصة لمدة أسبوع واحد في شباط/فبراير أو آذار/مارس ١٩٨٣ ، من أجل :

١ . تقدير حالة الموارد لجهاز التمويل لسنة ١٩٨٣ مع بيان الاحتمالات المرتقبة للسنتين التاليتين ؛

٢ . وضع أحكام خطة التمويل والقيام في هذا الإطار بوضع قواعد نط التصويت في الجهاز التنفيذي ؛

٣ . تأكيد المساهمات (التعهدات النهائية) لسنة ١٩٨٣ وأي مؤشرات محتملة لسنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ؛

(ب) تشرع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، خلال دورتها الخامسة المقرر عقدها ، في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، في جملة أعمال من بينها انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

الجلسة العامة ١١٥

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

٢٤٥/٣٧ - حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د - ٦) و ٣٢٠٢ (د - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والمتضمنين الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، و ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

٦ - تدعو أيضا إلى اتباع المؤسسات المتعددة الأطراف والحكومية ، عند توفيرها التمويل للتنمية الزراعية على شكل منح وقروض بشروط تساهلية ، نهجا إيجابيا ومرنا يأخذ في الاعتبار ، في جملة أمور ، الإنفاق المتكرر الناشئ عن الاستشار وتكلفة عوامل الإنتاج ؛

٧ - تدرك دور المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومجلس الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعبئة المعونة الغذائية والمساعدة الزراعية في أفريقيا ، وترجو من البلدان المانحة الحالية والمجددة زيادة الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات الافريقية من المعونة الغذائية والتنمية الزراعية ؛

٨ - ترجو من الأمين العام أن يزداد اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، من الموارد القائمة ، بالموارد اللازمة لأن تضطلع ، بالتشاور مع المنظمات ذات الصلة ، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات المعنية بأمور الزراعة والأغذية والمؤسسات الحكومية الدولية التي توجد مقارها في افريقيا ، بدراسة استقصائية لتكنولوجيا الأغذية والزراعة الموجودة حاليا في افريقيا ، مع مراعاة الدراسات القائمة والجارية بشأنها ، ولأن تجرى تقييما للفجوة القائمة ، مع إعطاء تفاصيل عما هو موجود وما هو مطلوب لتمكين بلدان المنطقة من البدء في ممارسة تأثير فعال على حل مشكلة الأغذية والزراعة ، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ ؛

٩ - تحث جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة على توسيع برامجها التدريبية في مجال تعزيز القدرات الوطنية لإعداد وتنفيذ ومراقبة وتقييم مشاريع التنمية الزراعية في افريقيا ؛

١٠ - ترجو من الأمين العام أن يقدم ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وأجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة ، تقريرا مرحليا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن حالة الأغذية والزراعة في افريقيا وعن تنفيذ هذا القرار .

واقترناعا منها بأن الدعم الدولي المتزايد لمكافحة الجفاف والتصحر وداء المثقبيات الحيواني الافريقي والجراد الافريقي المهاجر وخسائر ما بعد الحصاد ، ضمن مشاكل أخرى ، هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في افريقيا .

واقترناعا منها كذلك بأن العمل الجماعي على المستوى العالمي يمكن أن يعزز جهود البلدان الافريقية للتغلب على الفجوات التكنولوجية والادارية وفجوات الموارد المالية التي تعيق الإنتاج الغذائي والزراعي في افريقيا ؛

١ - تحييط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن حالة الأغذية والزراعة في افريقيا (٢٢٠) ؛

٢ - تؤكد من جديد قرارها ٦٩/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٨٦/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، وتدعو إلى تنفيذها في وقت مبكر وبصورة تامة ؛

٣ - تحث جميع بلدان افريقيا على أن تنفذ ، وفقا لبرامجها وأولوياتها الانمائية الوطنية ، تدابير لزيادة إنتاجها الغذائي والزراعي زيادة كبيرة ؛

٤ - تحث المجتمع الدولي على أن يقدم مساعدة متزايدة دعما للتعديلات الأساسية في السياسة التي تجريها الحكومات الافريقية ، داخل إطار خطة عمل لاغوس ، لتنفيذ استراتيجية منروفا للتنمية الاقتصادية لافريقيا ، لتخفيف حالات العجز الغذائي في افريقيا ، مع مراعاة النتائج والتوصيات التي اعتمدها وزراء الأغذية والزراعة الافريقيين في مشاورات مجلس الأغذية العالمي الإقليمية بشأن افريقيا ، والتي أيدتها المجلس في دورته الوزارية الثامنة ؛

٥ - تطلب إلى المجتمع الدولي مواصلة دعمه للجهود التي تضطلع بها البلدان الافريقية على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لزيادة الانتاج الغذائي وذلك بجملة طرق منها قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمنظمات الأخرى المشتركة في تمويل التنمية الزراعية ، بتقديم مساعدات مالية وتقنية اضافية إلى افريقيا ، على سبيل الأولوية وعلى أساس طويل الأجل ، وزيادة قروض البنك الدولي إلى القطاع الزراعي في افريقيا ؛